رابط المادة على منصة باحث

فوائد من مختصر آداب حملة القرآن

لا تغلوا في القرآن ولا تجفوا عنه

محمد المعيوف

يا اخوان شأنه شأن غيره من الاعمال الصالحة يحتاج الى الاخلاص الى ان يخلص الانسان نيته ومقصده ولهذا ينبغي للانسان ان يحرص على دواعي الاخلاص في قراءة لكتاب الله عز وجل - 00:00:00

ويحرص ان يقرأ او ان يكون بعض قراءته سرا في الحديث قال صلى الله عليه وسلم الذي يصر في القرآن ما الذي يسر في الصدقة والذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة - 00:00:19

وعلى خير جهر من الصدقات فنعما هي وان تخفوها فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم فان اخفاء العمل ايا كان العمل لا شك ادل وادعى الى الاخلاص وابعد عن الياء والسمع - 00:00:35

يقول عليه الصلاة والسلام لا تغروا في القرآن ولا تجف عنه ولا تتأكدوا به ولا تستكثروا به. هذه صفاتهم يا اخوان الصفات الرديئة لمن تحمل القرآن ولم يحمله على وجهه - 00:00:58

فهم بين الغالي عنه او بين الغالي فيه والجافي عنه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم واكرام حامل القرآن غير الغالي فيه او الجاف عنه - 00:01:19

ان من اجلال الله اكراما للشيبة المسلم اكرام ذي الشيبة المسلم من اجلال الله لماذا يا اخوان لانه شب وشاب في طاعة الله عز وجل فانت تكرمه للسنين الطوال التي قضاها في طاعة ربه عز وجل - 00:01:42

واكرام حامل القرآن لكن بالقيد المذكور الغالي فيه فان الانسان قد يغلو في كتاب الله عز وجل وقد يشفوا عنه والشيطان يا اخوان يأتي الانسان من كل طريق ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم - 00:02:01

وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين بين ايديهم من امام ومن خلف ويمين وشمال يدور حول الانسان كما يدور اللص حول البيت عله ان يجد منفذا الى هذا البيت - 00:02:24

فيدخل منه هو يدور حول الانسان لعله ان يجد غفلة او مدخلا او منفذا الى هذا الانسان فيدخل اليه فاذا رأى في الانسان رغبة في الخير وحرصا عليه لن يأتيهم من جهة المعاصي لانه يعرف انه لن - 00:02:43

يستطيع ان يدخل عليه من هذا الباب فيأتيه من باب الغلو وحتى الغلو في كتاب الله عز وجل ان لا تغلوا في القرآن ولا تشفوا عنهم للغالي فيه والغالي في القرآن هو من يتعدى حدوده - 00:03:00

من يتعدى حدود كتاب الله عز وجل فهو الغالب ولهذا قال ربنا عز وجل في ايتين نحتاج يا اخواني الى التوفيق بينهما. الاية الاولى في سورة البقرة حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته الناس لعلهم اتقوا - 00:03:18

والثاني في السورة ذاتها تلك ايات وتلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون الحدود الاول نهينا عن اقترابها. والحدود الثانية امرنا بالاقتراب والحرص عليها وملازمتها لكن نهينا عن ايش - 00:03:36

طيب شو الفرق كيف نجمع بين الايتين يا اخوان هذه حدود وهذه حدود وهذي نهينا عن الاقتراب. وهذي امرنا بالاقتراب منها فكيف نجمع بين عثمان يجيب يا اخوان لا ينول في النواهي - 00:03:57

نعم لا يلد في النواهي تلك حدود الله فلا تقربوها لا تقرب الحرمات والنواهي فان من حام حول الهما حول الحمى او شك يقع فيه ومع الآية الثانية فهي في الاوامر تلك حدود الله نعم هي اوامر الله عز وجل - 00:04:17

لكنها اوامر الله وليست اوامرك هذا الذي يغلو ويتعدى الحدود كأن الاوامر اوامره وكأن الدين دينه تعدى حدود الله عز وجل وهذا

الذي يغلو في القرآن تجده يغلو في كل شيء - 00:04:34
والانسان على خطر يا اخواني من الغلو ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر الصحابة وهو من الصحابة فقال وهو يرمي الجمرة وبيده جمرات يقلبها ويقول بأمثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو - 00:04:49
فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في القرآن يا اخواني غير ممدوح عاقبة يا اخواني خطيرة على الانسان فليحذر الانسان من الغلو ومن اسبابه ويقابل الغلو الجفوة الجوف عن الغلو - 00:05:10
لقد لا تشف عنه قد ينشوا الانسان عن كتاب الله ويهجر كتاب الله عز وجل. قال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن اهل القرآن عدم هتر القرآن واخلاق غيرهم هجر كتاب الله عز وجل - 00:05:29
ثم هجره قد يكون في تلاوته. قد يكون في تدبره قد يكون في تعلم معانيه والنظر في قد يكون في الدعوة اليه قد يكون في الهجر انواع يا اخوان ربما لا نسلم يا اخوان من - 00:05:48
شيء من هذا الهجر والله المستعان - 00:06:05